

فعالية استخدام نظم المعلومات في المؤسسات النفطية الجزائرية

أ.د. محمد حمزة بن قرينة

جامعة ورقلة، الجزائر

hamzabmg@yahoo.fr

أ. محمدي مواهب

جامعة ورقلة، الجزائر

mohammedimaouahib@gmail.com

The efficacy of the use of information systems in the Algerian petroleum Firms

Mohammedi Maouahib & Dr. Ben Grina Mohamed Hamza

Ouargla University / Algeria

Received: 01/06/2018

Accepted: 20/06/2018

Published: 30/06/2018

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي مدى فعالية استخدام نظم المعلومات لدى المؤسسات النفطية الجزائرية بولاية ورقلة، وكذا محاولة التعرف على مستوى مؤشرات فعالية نظم المعلومات، إضافة إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين والفروق بين مختلف الفئات العمرية ونوع الوظيفة في مستوى فعالية نظم المعلومات، وقد اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي، واستخدما الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات، حيث وُزِعَ على عينة قوامها (378) موظفا وموظفة من موظفي المؤسسات النفطية بحاسي مسعود ورقلة، بواقع (312) ذكرا و(66) أنثى اختبروا بطريقة عشوائية، وقد تم معالجة المقاييس بالطرق الإحصائية باستخدام برنامج SPSS21، وأظهرت النتائج أن:

- هناك مستوى عالٍ لفعالية نظم المعلومات في المؤسسات النفطية الجزائرية .
- المؤشر الأكثر تعبيرا عن فعالية نظم المعلومات في المؤسسات النفطية هو أمن وملاءمة المعلومة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في فعالية نظم المعلومات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مختلف الفئات العمرية في مستويات فعالية نظم المعلومات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أنواع الوظائف في مستوى فعالية نظم المعلومات.

الكلمات المفتاحية: الفعالية، نظم المعلومات، المؤسسات النفطية، الجزائر.

رموز JEL: G14, D83, Q48

Abstract:

This study aimed to discover the level of efficacy system information's among employees of Communities of Ouargla, as well as to try to discover levels of the dimensions of this organizational phenomenon, and aimed also to examine the differences between gender and age categories and Types of function on levels of efficacy of system information

We used a random sample (378 employees) 312 males and 66 females.

Statistical measures were processed using the spss21, the results showed that:

- *The level of system information's among employees was high.*
- *There is a statistically significant differences between gender in the levels of efficacy of system information's*
- *There are no statistically significant differences between Age categories in the levels of systems information's*
- *There are no statistically significant differences between types of function in the levels of systems information's*

Key words : *The efficacy, Information Systems, petroleum firms, Algeria.*

(JEL) Classification: *G14, D83, Q48*

مقدمة:

تعد المعلومات هي السمة الأهم للعقود الأخيرة ، إذ أدى تطور تكنولوجيا المعلومات إلى ازدياد حجم المعلومات التي يجب أن تعالج وتخزن وتقدم للنظام بشكل كبير مما عقد عملية التحكم بها والسيطرة عليها، وقد انتشرت تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في شتى المجالات وعلى جميع المستويات في استمرار أو فشل أي منظمة ، هذا ويعد توفر الفعالية في النظم المعلوماتية عاملا ضروريا للمنظمات، وتتجلى هذه الأهمية في استخدام المعلومات كونها وسيلة الغرض منها دعم وتنسيق العمليات الادارية كالتخطيط والرقابة واتخاذ القرارات من جهة، ووسيلة للاتصال بين البيئة الداخلية للمنظمة وبيئتها الخارجية من جهة أخرى. فالمنظمة أمام عمليات التوسع والانتشار الجغرافي والتنوع في الإنتاج وفي مواجهة المنافسة الحادة وحاجتها للموارد البشرية والتمويل وكل الأنشطة الأخرى، تجد نفسها بحاجة ملحة إلى وضع نظام يتناسب مع حجم هذه الأنشطة الذي يضمن تدفق كل المعلومات الهائلة من الوحدات المختلفة وتحليل هذه المعلومات واستخدامها في تطوير أدائها بشكل عام وفي تحسين أدائها الاداري وتطويره بشكل خاص، كل هذا يطرح العديد من علامات الاستفهام حول هذه المفهوم ومستوياته داخل المؤسسة وعلى ضوء ما سبق جاءت الدراسة الحالية محاولة لإجابة على الاشكالية التالية:

ما مدى فعالية استخدام نظم المعلومات في المؤسسات النفطية الجزائرية؟

التساؤلات الفرعية:

1. ما مستوى امتلاك المؤسسات محل الدراسة للكوادر المتخصصة في استخدام نظم المعلومات ؟
2. ما مستوى أمن المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات في المؤسسات محل الدراسة ؟
3. ما مستوى الملائمة التي يوفرها نظام المعلومات في المؤسسات محل الدراسة ؟
4. ما مستوى استجابة نظام المعلومات المؤسسات محل الدراسة للمتغيرات المستجدة؟
5. هل هنالك فروق بين الجنسين في مستوى فعالية نظم المعلومات داخل المؤسسات محل الدراسة ؟
6. هل هنالك فروق بين مختلف الفئات العمرية في مستوى فعالية نظم المعلومات داخل المؤسسات محل الدراسة ؟
7. هل هنالك فروق بين مختلف أنواع الوظائف في مستوى فعالية نظم المعلومات داخل المؤسسات محل الدراسة ؟

فرضيات الدراسة:

❖ الفرضية الرئيسية:

نظم معلومات المؤسسات النفطية الجزائرية تحقق فعالية

❖ الفرضيات الفرعية

1. تمتلك المؤسسات محل الدراسة الكوادر المتخصصة في استخدام نظم المعلومات.
2. المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات في المؤسسات محل الدراسة آمنة .
3. المعلومات التي يوفرها النظام المعلومات في المؤسسات محل الدراسة ملائمة.
4. يمكن لنظام المعلومات في المؤسسات محل الدراسة الاستجابة للمتغيرات المستجدة.

5. هنالك فروق بين الجنسين في مستوى فعالية نظم المعلومات لدى أفراد المؤسسات محل الدراسة.
6. هنالك فروق في مستوى فعالية نظم المعلومات بين مختلف الفئات العمرية لأفراد المؤسسات محل الدراسة.
7. هنالك فروق في مستوى فعالية نظم المعلومات بين مختلف الفئات العمرية لأفراد المؤسسات محل الدراسة.

❖ أهداف الدراسة:

- _ الكشف عن مستوى فعالية نظم المعلومات لدى المؤسسات النفطية الجزائرية.
- _ الكشف عن مستوى مؤشرات قياس فعالية نظم المعلومات في المؤسسات النفطية.
- _ اختبار دلالة الفروق بين الجنسين (ذكور، إناث) والفروق بين مختلف الفئات العمرية ونوع الوظيفة في مستوى فعالية نظم المعلومات في المؤسسات النفطية .

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة أنها حول المؤسسات النفطية الجزائرية التي تتناول الدور الذي تلعبه نظم المعلومات كأداة استراتيجية لتحقيق الميزة التنافسية، فلما تتعرض اية دراسة الى الدور الذي تؤديه نظم المعلومات في التأثير على الاستراتيجيات التنافسية التي تتبعها المؤسسة النفطية في الجزائر وحساسية هذا الأخير في اتخاذ القرار وذلك نابع من حساسية نوع وكمية مخرجات النظام ، بناء على ذلك يمكن التأكيد تمثل إضافة لأدبيات نظم المعلومات وهي بذلك تسد فجوة في هذا المجال. حيث تأتي هذه الدراسة لتبرز أهمية جودة وفعالية نظم المعلومات في المؤسسات الصناعية في الوقت الذي أصبحت المعلومات أهم الموارد التي تستخدمها المؤسسات المختلفة في تتبع منافسيها والمحيط الخارجي وتلمس رغبات عملاءها والتسويق مع مورديها ومواكبة التغيرات المتسارعة في البيئة الخارجية.

■ الإطار المفاهيمي

1-فعالية نظام المعلومات:

وتشير الى الإسهام الإيجابي لنظم المعلومات في تحقيق أهداف المنظمة، من حيث الكمية والنوعية، والوقت المناسب. ويمكن قياس ذلك من خلال رضا المستخدمين للمعلومات، وحجم استخدام العاملين للمعلومات، وتقديم المعلومات حسب المستوى الإداري، وتمكين المديرين للاستجابة لما يحصل من تغيرات¹.

ويمكن قياس فعالية نظم المعلومات من خلال المؤشرات التالية:

1-1-القوى والعناصر البشرية:

المؤهلة والمدربة لتنفيذ النشاطات المختلفة، والتي تكون عادة بمستويات وكفاءات مختلفة حسب طبيعة النظام ووظائفه. إضافة إلى أنهم هم مستعملو نظام المعلومات والذين سيستخدمون مخرجات النظام. كذلك فإن هؤلاء هم أنفسهم سيكونون عناصر مهمة في رفد النظام بمدخلات جديدة بعد أن ينجزوا بحوثهم أو يتخذوا قراراتهم وينتجوا معلومات جديدة. من هؤلاء الافراد من نطلق عليهم المستخدمين النهائيين، وكذلك اختصاصيين فنيين ومسؤولين عن تشغيل وإدامة النظام²

1-2- ملائمة المعلومة:

يقصد أن تكون المعلومات المحاسبية ذات صلة أو ارتباط بالقرار المراد اتخاذه، أي أنها تؤثر على القرار المتخذ من جانب مستخدم المعلومات. فالمعلومة غير المؤثرة تمثل "حشوا" لا طائل منه، وينبغي استبعادها. فمثلا إذا كنا بصدد دراسة التدفقات النقدية، فإن المعلومات غير النقدية هي معلومات غير ملائمة، وتكون مضللة عادة³ كما تعرف الملائمة بالقدرة على خدمة قرار معين، إما من خلال تخفيض حالة عدم المعرفة لدى متخذي القرار أو زيادة المعرفة لدى متخذي القرار بخصوص الموقف الذي يتخذ القرار بشأنه⁴

1-3- أمن المعلومة:

هي مجموعة من الإجراءات و التدابير الوقائية التي تستخدمها المنظمة للمحافظة على المعلومات كسريتها، والحفاظ عليها من السرقة والتلاعب ، سواء قبل استخدام بعد إدخال المعلومات إلى الحاسوب من خلال تدقيق المدخلات و حفظها في مكان آمن⁵.

1-4- الاستجابة الى المتغيرات المستجدة:

يساعد التفاعل بين المنظمة وباقي المنظمات الأخرى المنافسة لها، والتفاعل أيضا بين المنظمة والمجتمع الذي تزاوّل فيه نشاطها الاستفادة من التجارب والخبرات، و التي من شأنها جعل نظام المعلومات المتكامل أكثر يقظة ومتابعة لآخر التطورات والمستجدات في المحيط، لاسيما أن المنظمة تزاوّل نشاطها في محيط اقل ما يمكن القول عنه بأنه يتصف بالتعقيد واللايقين، مما يعني الوصول إلى نظام معلومات قادر على الحفاظ على مكانة المنظمة في محيطها، وهو ما يدل على نجاح تكامل نظم المعلومات⁶.

❖ منهجية للدراسة وإجراءاتها:

1. منهج الدراسة:

تمثل منهج هذه الدراسة في المنهج الوصفي التحليلي، حيث استعملنا أحد أدواته والمتمثلة في الاستبيان.

2. حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة خلال شهر أفريل 2018.

الحدود البشرية: موظفي المؤسسات النفطية الجزائرية.

الحدود المكانية: ولاية ورقلة.

3. أداة الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على الاستبيان الذي أعده وبناه "محمد بن قرينة" (2018)، والذي تم اختبار صدقه وثباته والتوصل لصلاحيته استخدامه من خلال درجات صدقه وثباته المناسبة، ويتألف الاستبيان من (13) بندا "فقرة" موزعة على أربعة أبعاد يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (1) يوضح توزيع الفقرات على أبعاد مقياس فعالية نظم المعلومات

مقياس فعالية نظام المعلومات				
الابعاد	القوى والعناصر البشرية	أمن المعلومة	ملائمة المعلومة	الاستجابة لتغيرات مستجدة
عدد الفقرات	3 فقرات	3 فقرات	4 فقرات	3 فقرات

المصدر: من إعداد الباحثة.

وفيما يخص خيارات الإجابة فقد تم وضع خمسة خيارات (مدرج ليكرت الخماسي) تتراوح درجاتها من 5 إلى 1 (أوافق بشدة_أوافق_محايد_أعارض_أعارض بشدة).

4. صدق وثبات أداة الدراسة:

جدول رقم (2) يوضح صدق وثبات أداة الدراسة:

المتغير	صدق	ثبات
فعالية نظم المعلومات	0.935	0.874

المصدر: من اعداد الطالبة مستخرج من نتائج تحليل SPSS.21.

نلاحظ من الجدول أن صدق 0.935 والثبات يتجاوزان 0.6 وهذا يعني أن الأداة صالحة للدراسة

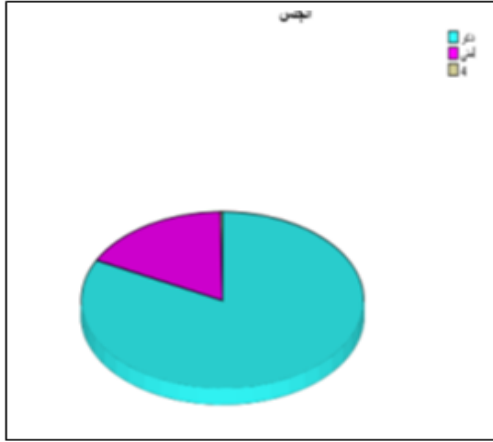
5. مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في كافة أفراد المؤسسات النفطية الوطنية، وقد تم اختيار عينة عشوائية قوامها (378) موظفا موزعة كما يلي:

■ الجنس:

بالاعتماد على الجدول والشكل الموضح أدناه، نلاحظ أن بلغ عدد المشاركين الذكور 312 بنسبة 82.3 في المائة. قد يكون هذا التفاوت نتيجة الإقبال الكثيف للذكور، وهي اعلى من نسبة المشاركات الاناث في حين عدد المشاركات الاناث في الاستبيان بلغ 66 بنسبة مئوية 17.2 في المائة باعتبارهم النسبة الأكبر تواجد من الافراد، وذلك راجع لطبيعة عمل المؤسسات لنفطية الذي يناسبهم كونهم يعملون بالتداول شهر بشهر في حين يفضلن الاناث العمل في مؤسسات متواجدة بمدنيتهم.

دائرة نسبة رقم (3): توزيع نسبة المشاركين حسب نوع الجنس



المصدر: من إعداد الباحثة مستخلص من نتائج بيانات SPSS.21.

الجدول رقم (3): يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير الجنس

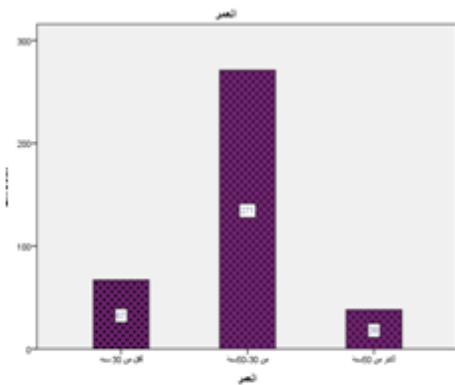
الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	312	82.3%
الأنثى	66	17.2%

المصدر: من إعداد الباحثة مستخلص من نتائج بيانات SPSS.21.

العمر:

نلاحظ من خلال هذا الجدول السابق رقم (2) أن أكبر فئة عمرية هي الفئة الثانية من 30 إلى 50 سنة بنسبة 71.7 في المائة، وأقل نسبة هي الفئة الأخيرة و الأولى والتي تتراوح نسبتها بين التوالي 10.1 في المائة و 17.7 في المائة.

شكل رقم (4): توزيع نسبة المشاركين حسب الفئات العمرية



المصدر: مستخلص من نتائج بيانات SPSS

جدول رقم (4) : يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	67	17.7%
من 30 إلى 50 سنة	271	71.7%
أكثر من 50 سنة	40	10.1%

المصدر : من اعداد الباحثة مستخلص من نتائج بيانات SPSS

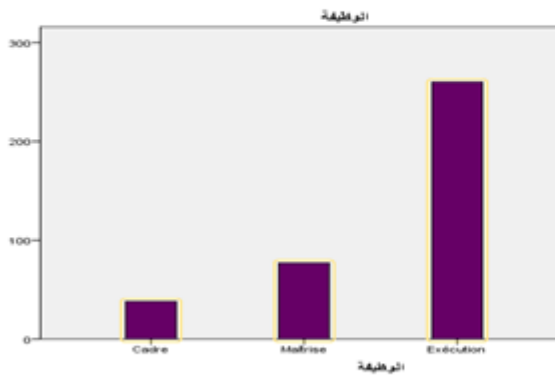
نوع الوظيفة:

لتحليل هذا العنصر اعتمدنا على تصنيف نوع الوظيفة حسب تصريح المشاركين في الإجابة على الاستبيان الموزع عليهم، فكانت الوظائف مقسمة على النحو التالي (عون منفذ، عون تحكم إطار)، فبعد عملية الفرز والتنظيم استخلصنا النتائج التالية ا ولموضحة في

فعالية استخدام نظم المعلومات في المؤسسات النفطية الجزائرية

الجدول، والشكل التاليين، والمعبر - عنها بالنسبة المعنوية، وقد تبين لنا أن النسبة الكبيرة التي شاركت ممثلة في فئة اعوان التحكم عيث بلغ عددهم 260 فرد بنسبة 77 بالمائة من بين المشاركين، ثم تليها لإطارات بلغ عددهم 40 فرد بنسبة 10.1 بالمائة أما الفئة الأخيرة عون منفذ بلغت نسبتها 0.5 بالمائة وذلك لأن عدد الأفراد المشاركين فقط 2 فرد.

شكل رقم: (3) توزيع نسبة المشاركين حسب نوع الوظيفة



المصدر: مستخلص من نتائج بيانات SPSS

جدول رقم الجدول رقم (5) : يوضح التكرارات والنسب المعنوية حسب نوع الوظيفة

النسبة المعنوية	التكرار	الوظيفة
10.1%	40	إطار
77%	260	اعوان تحكم
0.5%	2	اعوان منفذ

المصدر: من اعداد الباحثة مستخلص من نتائج بيانات SPSS

❖ عرض ومناقشة نتائج اختبار فرضيات الدراسة:

تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية (spss21)، وللإجابة على الأسئلة تم استخدام مختلف الأساليب الإحصائية والمتمثلة في المتوسطات، الانحرافات المعيارية، التكرارات، النسب المعنوية، اختبار كاي²، اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، اختبار One way Anova. 1. عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الرئيسية.

نص الفرضية الرئيسية: نظم المعلومات المؤسسات النفطية الجزائرية يحقق فعالية.

جدول رقم (6) مجالات مستوى المتوسط المرجح حسب مقياس لكارتر

المستوى	المتوسط المرجح
غير موافق بشدة	من 1 إلى 17
غير موافق	من 1.8 إلى 2.59
غير متأكد (محايد)	من 2.60 إلى 3.39
موافق	من 3.40 إلى 4.19
موافق بشدة	من 4.20 إلى 5

المصدر: عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS

جدول رقم (7) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير فعالية نظم المعلومات .

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى
فعالية نظم المعلومات	3.405	0.675	عالي

المصدر: من اعداد الطالبة مستخرج من نتائج تحليل SPSS.21.

من خلال الجدول رقم (7) يتضح أن مستوى العام لفعالية نظم المعلومات كان **عالي** لدى عينة الدراسة، فقد بلغ متوسط فعالية نظم المعلومات لدى أفراد المؤسسات النفطية **3.405 (بانحراف معياري 0.675)** وهو ما يعتبر معدلا عالي لفعالية نظم المعلومات في المؤسسات محل الدراسة. وبالتالي تحقق توقع من الفرضية الرئيسية القائلة أن نظام معلومات المؤسسة ذو فعالية

2. عرض نتائج الفرضيات الفرعية:

2.1 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمؤشرات فعالية نظم المعلومات

جدول رقم (8) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمؤشرات فعالية نظم المعلومات .

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط		
متوسط	0.987	3.21	توفر الكوادر المتخصصة	القوى البشرية المتخصصة
عالي	1.308	3.44	رغبة الأفراد بالعمل بطريقة لوجستية	
متوسط	0.944	3.35	استخدام الأفراد مخرجات نظم المعلومات	
متوسط	0.80	3.35	مستوى البعد 1 (القوى والعناصر البشرية المتخصصة)	
عالي	1.054	3.60	حماية النظام ضد القرصنة	أمن المعلومة
عالي	1.015	3.51	اكتشاف الأخطاء قبل حدوثها	
عالي	0.990	3.62	توفر نسخة احتياطية	
عالي	0.851	3.57	مستوى البعد 2 (الأمن المعلومة)	
عالي	1.025	3.43	حصول على المعلومة في الوقت المناسب	ملائمة المعلومة
متوسط	0.990	3.37	المعلومة مناسبة منسقة ومرتبطة	
متوسط	1.008	3.38	سهولة تدفق المعلومات بين الأقسام	
عالي	0.924	3.42	مساهمة المعلومات في حل المشاكل واتخاذ القرارات	
عالي	0.821	3.40	مستوى البعد 3 (ملاءمة المعلومة)	
متوسط	0.989	3.36	تحديث النظام بصورة دورية	الإستجابة للمتغيرات المستجدة
متوسط	0.919	3.26	توفير المعلومات حول المشاريع الجديدة	
متوسط	1.019	3.33	دورات حول تحديثات النظام	
متوسط	0.804	3.31	مستوى البعد 4 (الإستجابة للمتغيرات المستجدة)	

المصدر: من اعداد الطالبة مستخرج من نتائج تحليل SPSS.21.

من خلال الجدول رقم (8) والذي يوضح ترتيب مختلف مؤشرات فعالية نظم المعلومات حيث أن المؤشر الأكثر تحقفا والذي حل في المرتبة الأولى هو "أمن المعلومة" بمتوسط حسابي بلغ 3.57 (بانحراف معياري 0.851)، ثم يليه "ملاءمة المعلومة" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ 3.40 (بانحراف معياري 0.821)، يليه في المرتبة الثالثة "القوى والعناصر البشرية" بمتوسط حسابي بلغ 3.35 (بانحراف معياري 0.800)، فيما حلت "الاستجابة للمتغيرات المستجدة" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ 3.31 (بانحراف معياري 0.804).
3. عرض نتائج اختبار فرضية للفروق في مستوى فعالية نظم المعلومات بحسب متغير الجنس.

جدول رقم (9) يوضح نتائج اختبار "ف" للفروق في مستوى فعالية نظم المعلومات بحسب متغير الجنس.

المتغيرات	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	الدلالة
فعالية نظم المعلومات	ذكور	3.38	0.702	377	34.72	0.000
	إناث	3.51	0.530	377		

المصدر: من اعداد الطالبة مستخرج من نتائج تحليل SPSS.21.

ومن أجل معرفة دلالة الفروق بين هذين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، ومن خلال الجدول رقم (9) يتضح أن المتوسط الحسابي لمجموعة الموظفين الذكور قد بلغ 3.38 (بانحراف معياري 0.702)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للموظفين الإناث 3.51 (بانحراف معياري 0.530)، فيما كانت قيمة (ت) المحسوبة (34.72) ودرجة الحرية 377، أما مستوى الدلالة فكان عند (0.000)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات فعالية نظم المعلومات بين افراد الذكور والموظفين الإناث وذلك لصالح الأفراد الإناث.
4. عرض نتائج اختبار "ف" للفروق في مستوى فعالية نظم المعلومات من العمل بحسب متغير السن.

جدول رقم (10) يوضح نتائج اختبار "ف" للفروق في فعالية نظم المعلومات بحسب متغير السن.

المتغير	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	الدلالة
فعالية نظم المعلومات	بين المجموعات	2	1.41	0.70	1.54	0.21
	داخل المجموعات	376	170.68	0.45		
	المجموع	378	172.03			

المصدر: من اعداد الطالبة مستخرج من نتائج تحليل SPSS.21.

يلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن قيمة P-Value قدرت بـ 0.21 (21%) وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05 (5%) وبالتالي عدم تحقق الفرضية القائلة بأنه توجد فروق بين متوسطات المجموعات الثلاث، بمعنى أن مستويات فعالية نظم المعلومات لا تختلف باختلاف الفئات السنوية لإفراد المؤسسات النفطية محم الدراسة.

وبالتالي تحقق الفرضية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مختلف الفئات العمرية في مستويات فعالية نظم المعلومات.

5. عرض نتائج اختبار "ف" للفروق في مستوى فعالية نظم المعلومات من العمل بحسب متغير نوع الوظيفة.

جدول رقم (11) يوضح نتائج اختبار "ف" للفروق في فعالية نظم المعلومات بحسب متغير نوع الوظيفة.

المتغير	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	الدلالة
فعالية نظم المعلومات	بين المجموعات	2	1.117	0.392	0.85	0.46
	داخل المجموعات	376	171.00	0.458		
	المجموع	378	172.117			

المصدر: من اعداد الطالبة مستخرج من نتائج تحليل SPSS.21.

يلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أن قيمة P-Value قدرت بـ 0.46 (46%) وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05 (5%) وبالتالي نقبل القائل بأنه لا توجد فروق بين متوسطات المجموعات الثلاث، بمعنى أن مستويات فعالية نظم المعلومات لا تختلف باختلاف نوع الوظيفة لإفراد المؤسسات النفطية محل الدراسة.

وبالتالي تحقق الفرضية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع الوظيفة في مستويات فعالية نظم المعلومات في المؤسسات محل الدراسة.

3- مناقشة الفرضيات الفرعية

جدول رقم (12): يوضح مناقشة مستوى قبول ورفض الفرضيات الفرعية لفعالية نظم المعلومات.

رقم الفرضية الفرعية	نص الفرضية	مناقشة الفرضية
ف 1	تمتلك المؤسسات محل الدراسة الكوادر المتخصصة في استخدام نظم المعلومات	تحقق الفرضية الفرعية الأولى.
ف 2	المعلومات التي يوفرها النظام المعلومات في المؤسسات محل الدراسة آمنة	تحقق الفرضية الفرعية الثانية.
ف 3	المعلومات التي يوفرها النظام المعلومات في المؤسسات محل الدراسة ملائمة	تحقق الفرضية الفرعية الثالثة.
ف 4	. يمكن لنظام المعلومات المؤسسات محل الدراسة الإستجابة للمتغيرات المستجدة	تحقق الفرضية الفرعية الرابعة.
ف 5	هناك فروق في مستوى فعالية نظم المعلومات بين متغير الجنس المؤسسة محل الدراسة	تحقق الفرضية الفرعية الخامسة.
ف 6	هناك فروق في مستوى فعالية نظم المعلومات بين مختلف الفئات العمرية المؤسسة محل الدراسة	عدم تحقق الفرضية الفرعية السادسة.
ف 7	هنالك فروق في مستوى فعالية نظم المعلومات بين نوع الوظيفة المؤسسة محل الدراسة	عدم تحقق الفرضية الفرعية السادسة.

المصدر: من اعداد الباحثة.

❖ الاستنتاج العام:

من خلال ما توصلنا إليه في دراستنا هذه، فإن مستوى فعالية نظم المعلومات في المؤسسات النفطية قد كان عاليا على مستوى الأداة ككل، وبالنسبة لأبعاد الأداة فكان هنالك تقاربا في متوسطاتها، إلا أن مؤشر أمن المعلومة وملائمة المعلومة حقا مستوى عالي مقارنة بالمؤشرات الأخرى وتمثلت هذه المؤشرات في (القوى والعناصر البشرية، أمن المعلومة، ملائمة المعلومة، الإستجابة للمتغيرات المستجدة). فيما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في مستوى فعالية نظم المعلومات، وذلك لصالح الموظفين الذكور، فيما لم تكن هنالك فروق دالة إحصائية بين مختلف الفئات العمرية ونوع الوظيفة في مستويات فعالية نظم المعلومات.

❖ خاتمة:

وفي ظل عصر التقدم و التكنولوجيا ، والإبداع والابتكار، و السعي اللامتناهي من المنظمة للحصول على الوسائل التقنية الحديثة ، بغية زيادة فعالية وكفاءة عمليات وأنشطتها المختلفة، أضحت المعلومة الدعم الأساسي لاستمرارية والمضي قدما، ومع مختلف التطورات الحاصلة في مختلف الميادين، أدى ذلك إلى ضرورة تبني نظام خاص بالمعلومة يقوم على احداث التجهيزات والابتكارات التي توصل إليها العقل البشري، ومن هنا برزت أهمية نظام المعلومات الذي يتولى إدارة المعلومة واستغلالها أحسن استغلال، خاصة وان المنطق الذي يفرض نفسه في السوق هو البقاء للأفضل والأقوى، حيث يؤدي نظام المعلومات المتكامل إلى نجاح المنظمة وأصحاب المصالح في تحقيق الأهداف على حد سواء مما ، وهو ما يعني الاستمرار والبقاء، أما نظام المعلومات الغير متكامل قد يؤدي إلى إخفاق المنظمة في تحقيق أهدافها، ومن ثم عدم قدرة على الاستمرار والبقاء.

نظام المعلومات الذي لا يحقق فعالية في المنظمة هو أداة تسبب في نقص أداءها كونه نظام متكامل من مستلزمات مادية وبشرية تسعى لها لتحقيق جودة وملائمة المعلومة خاصة في المؤسسات الكبرى كالمؤسسات النفطية الذي يعتمد القرار فيها أساسا على المعلومة، بما أنه فعالية نظم المعلومات تتحقق من خلال العنصر البشري القوي والمتمكن والمتخصص في إخراج المعلومة في شكلها النهائي الصالح للاستخدام الذي يمكن متخذي القرار من سرعة الاستجابة للمتغيرات المستجدة التي تعبر عن وصول نظام المعلومات الى ذروة فعاليته.

❖ المراجع والاحالات

1. شاكر جار الله الخناشلي، محي الدين القطب، فعالية نظم المعلومات الإدارية وأثرها في إدارة الأزمات، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، الأردن، المجلد3، العدد1 2007، ص:219.
2. عامر قنديلجي، علاء الدين عبد القادر الجناوب، نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات والاتصال، دار الدسنة للنشر والتوزيع ، الأردن، 2009 ، ص30 .
3. رضوان حلوة حنان، أسامة الحارس، فوز الدين أبو جاموس، " أسس المحاسبة المالية"، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004، ص 5.

4. عصفت سيد أحمد عاشور، "دراسات في نظم المعلومات المحاسبية"، دار النهضة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1996، ص.
5. بلقاسم، دور نظام المعلومات في اتخاذ القرار، رسالة الماجستير في علوم التسيير، جامعة ورقلة، 2014، ص3.
6. نور الدين مزهودة، أثر نظام المعلومات المتكامل ERP " نموذجاً " على تحسين أداء المؤسسات الاقتصادية "دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات العاملة في الجزائر"، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير قسم علوم التسيير، جامعة ورقلة، 2017، ص41.